

صحيفة الحسن عليه السلام

[268] حتى اصلاهما ا على ايديهما نار جهنم، واذاقهما العذاب الاليم، ونفي عمك
بامر رسول ا صلى ا عليه واله. واما رجائي الخلافة، فلعمرا ان رجوتها فان لي فيها
لملتمسا، وما انت بنظير اخيك، ولا بخليفة ابيك، لان اخاك اكثر تمردا على ا واشد طلبا
لاهراقه دماء المسلمين، وطلب ما ليس له باهل يخادع الناس ويمكرهم، ويمكر ا وا خير
الماكرين. واما قولك: ان عليا كان شر قريش لقريش، فو ا ما حقر مرجوما ولا قتل مظلوما.
واما انت يا مغيرة بن شعبة، فانك عدو، ولكتابه نابذ، ولنبيه مكذب، وانت الزاني وقد
وجب عليك الرجم، وشهد عليك العدول البررة الاتقياء، فاخر رجمك، ودفع الحق بالباطيل
والصدق بالاغاليط، وذلك لما اعد ا لك من العذاب الاليم والخزى في الحياة الدنيا، ولعذاب
الآخرة اخزى.
